# 05- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | ٣٢/١١/٤٤٤١ | جامع البابطين الشرح الثالث | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

---

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. الكتاب الاخر في الاتقان في علوم لمؤلفه الجلال السيوطي رحمه الله ونحن الان ما زلنا في - 00:00:00

النوع التاسع والثلاثين فيما يتعلق بالوجوه والنظائر وعرفنا ما هي الوجوه وما هي النظائر والمؤلف ذكر لنا المؤلفات والعلماء الذين الفوا وذكر ان الوجوه هي الالفاظ المشتركة. اللفظ الذي يكون تحته معاني كثيرة نسمي هذا - 00:00:30

نسميه وجوه وهذه وجوه اللفظ اللفظ له وجوه كثيرة هذا اللفظ له وجوه كثيرة مثل لفظ الامة مثلا لها عدة معاني كثيرة. هذي تسميها وجوه والنظائر هو الالفاظ المتواطئة يعني لفظ يطلق على اكثر من شخص مثل مثل كلمة - 00:00:52

انسان انسان زيد وعمرو والصغير والكبير والذكر والانثى والمرأة كلهم يسميهم انسان هذا انسان وهذا انسان وهذا انسان هذي يسمينا ظائر نسميها الفاظ متواطئة طيب وذكر بعض يعني الروايات التي نقلت - 00:01:13

عن النبي صلى الله عليه وسلم او صحابته في ذكر بعض هذه الوجوه والنظائر الان يقول المؤلف سيدخل الان في ذكر هذه الوجوه او يمثل لنا بامثلة يقول هذه عيون من امثلة - 00:01:35

هذا النوع يعني يأتي الى الكلمة ثم يذكر ما فيها وهو نقل ذلك عن العلماء المتقدمين مثل مقاتل ومثل ابن فارس وغيره سينقل لنا هذه الاشياء ويبين لنا آآ يعني هذه الالفاظ مشتركات - 00:01:54

التي تأتي في القرآن فبدأ بالهدى وذكر له سبعة عشر وجهان. طيب نقرأ تفضل بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:02:12

وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. واغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال المؤلف يرحمنا الله تعالى واياه ومن ذلك السوء يأتي على اوجه الشدة في قوله تعالى يصومونكم سوء العذاب الهدى اول شي. ما قرأناه ما قرأناه. اه. ومن وهذه عيون من امثلة هذا النوع من ذلك الهدى يأتي على سبعة عشر وجه - 00:02:31

بمعنى الثبات اهدنا الصراط المستقيم والبيان اولئك على هدى من ربهم والدين ان الهدى هدى الله والايمان ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والدعاء ولكل قوم هادى وقوله تعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وبمعنى الرسل والكتب - 00:02:59

فاما يأتينكم مني هدى والمعرفة وبالنجم هم يهتدون. وبمعنى النبي صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى وبمعنى القرآن في قوله تعالى ولقد جاءهم من ربهم الهدى - 00:03:18

والتوراة في قوله تعالى ولقد اه ولقد اتينا موسى الهدى والاسترجاع وقوله تعالى واولئك هم المهتدون والحجة في قوله تعالى لا القوم الظالمين بعد قوله المتر اذا الذي حاج ابراهيم اي لا يهديهم حجة والتوحيد في قوله تعالى ان نتبع الهدى معك - 00:03:35

سنة في قوله تعالى فبهدى مقتدى. وقوله تعالى وانا على اثارهم مهتدون. والاصلاح في قوله تعالى وان الله لا يهدي كيد الخائنين في قوله تعالى اعطى كل شيء خلقه ثم هدى اي الهم المعاش والتوبة في قوله تعالى انا هدنا اليك والارشاد في قوله تعالى ان يهديني سواء - 00:03:55

السبيل. ومن ذلك السوء يأتي على اوجه قوله تعالى الشدة في قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب. والعقل في قوله تعالى ولا تمسوها

بسوء والزنا في قوله تعالى ما جزاء من اراد باهلك سوءا. وقوله تعالى ما كان ابوء ما كان ابوك امرأ سوء - 00:04:15
والبرص في قوله تعالى بيضاء من غير سوء والعداء في قوله تعالى ان الخزي دوم والسوء والشرك في قوله تعالى ما كنا نعمل من سوء والشتم في قوله تعالى قال لا يحب الله الجهر بالسوء. قوله تعالى والسنتهم بالسوء - 00:04:35
وقوله تعالى والدم يعملون السوء بجهالة. وبمعنى بئسا وقوله تعالى ولهم سوء الدار. والضر في قوله تعالى ويكشف السوء وقوله تعالى والقتل والهزيمة في قوله تعالى لم يمسسهم سوء. ومن ذلك الصلاة تأتي على اوجه - 00:04:50
الصلوات الخمس يقيمون الصلاة. وصلاة العصر في قوله تعالى تحبسونهما من بعد الصلاة. وصلاة الجمعة في قوله تعالى اذا نودي والجنازة في قوله تعالى ولا تصلي على احد منهم. والدعاء في قوله تعالى وصلي عليهم والدين في قوله تعالى صلاتك تأمرك - 00:05:10

والقراءة في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك والرحمة والاستغفار في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي ومواضع الصلاة في قوله تعالى والصلوات ومساجد وقوله تعالى لا تقربوا الصلاة ومن ذلك الرحمة وردت على اوجه في قوله تعالى الاسلام يختص برحمته وردت على اوجه - 00:05:30
الاسلام في قوله تعالى يختص برحمته من يشاء. والايمان في قوله تعالى واتاني رحمة من عنده. والجنة في قوله تعالى ففي رحمة الله هم فيها خالدون والمطر في قوله تعالى بشرا بين يدي رحمته والنعمة في قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته - 00:05:50
والنبوة في قوله تعالى ام عندهم خزائن رحمة ربك؟ وقوله تعالى هم يقسمون رحمة ربك آآ والقرآن في قوله تعالى قل لله وبرحمته والرزق بقوله تعالى خزائن رحمة ربي. والنصر والنصر والفتح في قوله تعالى ان اراد بكم سوء - 00:06:09
او اراد بكم رحمة والعافية في قوله تعالى او ارادني برحمة. والمودة في قوله تعالى رأفة ورحمة وقوله تعالى رحماء بينهم والساعة في قوله تعالى تخفيف من ربكم ورحمة. والمغفرة في قوله تعالى كتب على نفسه الرحمة. والعصمة في قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله - 00:06:29

الا من رحم ومن ذلك الفتنة وردت على اوجه الشرك في قوله تعالى والفتنة اشد من القتل وقوله تعالى حتى لا تكون فتنة والاضلال الان في قوله تعالى ابتغاء الفتنة والقتل ان يفتنكم الذين كفروا والصد واحذرهم ان يفتنوك. والضالة ومن يرد الله فتنته - 00:06:49

والمعذرة ثم لم تكن فتنتهم والقضاء ان هي الا فتنتك والاثم. الا في الفتنة سقطوا والمرض. يفتح في كل عام والعبرة في قوله تعالى لا تجعلنا فتنة والعقوبة ان تصيبهم فتنة والاختبار ولقد فتنا الذين من قبلهم والعداء في قوله - 00:07:09
السعادة جعل فتنة الناس كعذاب الله والاحراق في قوله تعالى يومهم على النار يفتنون. والجنون في قوله تعالى بايكم المفتون؟ ومن ذلك الروح ورد على اوجه الامر وفي قوله تعالى وروح منه والوحي ينزله الملائكة ينزل الملائكة بالروح والقرآن اوحينا اليك روحا من امرنا - 00:07:29

والرحمة وايدهم بروح منه والحياة فروح وريحان وجبريل فارسلنا اليه اليها روحنا وقوله تعالى فنزل به الروح الامين وملك عظيم يوم يقوم الروح وجنس من الملائكة تنزل الملائكة والروح فيها وروح البدن في قوله تعالى - 00:07:51
هذا ويسألونك عن الروح ومن ذلك القضاء ورد على اوجه الفراغ في قوله تعالى فاذا قضيتم مناسككم والامر اذا قضى امرا والاجل فمنهم من قضى نحبه والفصل لقضي الامر بيني وبينكم. والمضيء ليقضي الله امرا كان مفعولا. والهلاك لقضي اليهم اجلهم - 00:08:11

وقال الشيطان لما قضي الامر والابرام في قوله تعالى في نفسي يعقوب في نفسي يعقوب قضاها والاعلام في قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل الرائد والوصي في قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه والموت فقضى عليه والنزول فلما قضينا عليه الموتى والخلق فقضاهن - 00:08:31
سبع سماوات والفعل كلا لما يقضي ما امره. يعني حقا لم يفعل. والعهد في قوله تعالى اذ قضينا الى موسى الامر ومن ذلك الذكر ورد

على اوجه ذكر اللسان فاذكروا الله كذكركم اباءكم وذكر القلب ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم - 00:08:51
والحفظ واذكروا ما فيه. والطاعة والجزاء فاذكروني اذكركم. والصلوات والصلوات الخمس فاذا امنتم فاذكروا الله. والعظة فلما ما نسوا ما ذكروا به وذكر فان الذكر والبيان او عجبت من جاءكم ذكر من ربكم والحديث اذكرني عند ربك اي حدثه بحال - 00:09:10
اي والقرآن ومن اعرض عن ذكري وقوله تعالى وما يأتيهم من ذكر والتوراة فاسألوا اهل الذكر والخبر ساتلو عليكم منه ذكرا والشرف وانه ذكر لك والعيب هذا الذي يذكر الهتكم واللوح واللوح المحفوظ من بعد الذكر والثناء وذكر الله كثيرا والوحي فالتاليات - 00:09:30
والرسول ذكرى ذكرى رسولا والصلاة والصلاة ولذكر الله اكبر وصلاة الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وصلاة العصر عن ذكر ربي ومن ذلك الدعاء ورد على اوجه العبادة ولا تدعو من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك والاستعانة وادعوا شهداء - 00:09:50
والسؤال ادعوني استجب لكم. والقول دعواهم فيها سبحانك اللهم والنداء يوم يدعوكم. والتسمية لا تجعل دعاء الرسول لكم كدعاء بعضكم بعضا. ومن ذلك الاحصان ورد على وجوه الاول العفة والذين يرمون المحصنات والتزوج في قوله تعالى - 00:10:10
اذا احسنت والحرية في قوله تعالى نصفهما على المحصنات من العذاب طيب هذي التي ذكرها المؤلف رحمه الله تعالى تسمى بالوجوه وتسمى بالمشتركات. فذكر امثلة ولم يأتي بالحصر وانما ذكر امثلة - 00:10:30
منها الهدى يقول اذا جاءت كلمة الهدى في القرآن فهي لها عدة معاني كثيرة. اوصلها الى سبعة عشر وجها او معنى يقول ان مثلا كلمة اهدنا الصراط المستقيم اي ثبتنا - 00:10:49
لما يقول واولئك على هدى من ربهم اي على بيان ووضوح وهكذا ذكر ثم انتقل الى كلمة السوء والسوء غير السوء كلمة السوء عليهم دائرة السوء غير السوء السوق بضم السين يقول تأتي لمعاني - 00:11:07
وذكر منها معاني كثيرة واستشهد لها بالايات ثم انتقل الى الصلاة قال الصلاة في القرآن لها عدة معاني اولا الصلاة التي هي الصلوات الخمس مثل قوله تعالى يقيمون الصلاة وقد يراد بها الصلاة خاصة صلاة العصر مثل تحبسونهما من بعد الصلاة اي صلاة العصر - 00:11:24
وقد يراد بها الجمعة اذا يودي للصلاة من يوم الجمعة المقصود بها صلاة الجمعة وقد يراد بها صلاة الجنازة ولا تصلي على احد وقد يراد بها الدعاء الصلاة الدعاء. وصلي عليهم - 00:11:48
اي ادعوا لهم وقد يراد بها يعني عدة معاني كثيرة كما ذكر قال ايضا منها الرحمة وذكر لها معاني كثيرة. ثم قال الفتنة والروح والقضاء كل هذه الالفاظ لها معاني ويأتي المؤلف - 00:12:03
الشواهد القرآنية على ذلك. ومنها الذكر والدعاء والاحصان هذه التي ذكرها تقريبا سبعة سبع كلمات او ثمان كلمات وغيرها كثير غيرها كثير والذين كتبوا الوجوه النظائر مثل مقاتل ومثل ابن الجوزي والدامغاني - 00:12:21
وابن العماد وغيرهم كتبوا الوجوه والنظائر حاولوا حصر ما في القرآن من من هذه الوجوه ويذكرونها طيب بعد ذلك ينتقل المؤلف الى ذكر شيء من هذه الوجوه ولكنها يذكرها ويبحث عن احيانا روايات وردت عن الصحابة - 00:12:42
وكأنه يحصره حصرا فيقول مثلا كلمة الاسف للاسف معناها الغضب للاسف معناها الحزن الحزن في القرآن الكريم ثم يستثني منها. فيقول كل كلمة كذا الا كذا فهي قريبة من مما ذكر قبل يعني قبل هذا وهذا الفصل عقده - 00:13:07
بحيث انه نقل اه اه ما ذكره ابن فارس في كتابه الافراد. ابن فارس له كتاب اسمه الافراد. كتاب صغير حصر هذه الاشياء فجاء السيوطي ونقلها. نقلها بنصها لكن جعلنا نجعل لها لقاء قادم باذن الله - 00:13:30
حتى نستكمل هذا هذا النوع وهو ما يتعلق بالوجوه والنظائر نقف عند هذا القدر والقدر والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة - 00:13:49
انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:14:08